

الدرس رقم 94 | باب ما جاء فيمن لم يقنع بالحلف بالله - شرح

كتاب التوحيد للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيعنا ولوالدينا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد اما بعد فقد قال الامام المجدد رحمة الله تعالى بعض ما جاء فيمن لم يقنع بالحلف بالله - 00:00:00

عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بآياتكم من حلف بالله فليصدق ومن من حلف له بالله فليرضي ومن لم يرضي فليس من الله. رواه ابن ماجة بسنده حسن. فيه مسائل - 00:00:30
الاولى النهي عن الحلف بالآيات الثانية الامر بالمحظى له بالله ان يرضي. الثالثة وعيد من لم يرضي احسن الله اليك قال رحمة الله باب قول ما شاء الله وشئت عن قتيله ان يهودي - 00:00:50

اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. رواه النسائي - 00:01:10
وله ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال اجعلتنى لله نداء قل ما شاء الله وحده واني ما جعل الطفيلي اخي عائشة لامها قال رأيتك اني اتيت على - 00:01:30

من اليهود قلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون عزيم ابن الله قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم يقولون ما شاء الله وشاء محمد. ثم مررت بنفر من النصارى وقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون المسيح - 00:01:50
قالوا وانتم؟ قالوا وانتم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. فلما اصبحت اخبرت وبها من اخبرت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم واخبرته قال هل اخبرت بها احدا؟ قلت نعم. قال فحمد الله - 00:02:10

او اثنى عليه ثم قال اما بعد فان طفيلي رؤيا اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يعنيني كذا وكذا ان الهاكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده - 00:02:30

فيه مسائل الاولى معرفة اليهود بالشرك الاصغر الثانية فهم الانسان اذا كان له هواء. الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اجعلتنى لله ندا؟ فكيف بمن قال يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك - 00:02:50

بعده الرابعة ان هذا ليس من الشرك الاكبر بقوله يعنيني كذا وكذا. الخامسة ان الرؤيا الصالحة من اقسام الوحيد السادسة انها قد تكون سببا لشرع بعض الاحكام. الحمد لله والصلوة والسلام على - 00:03:10

رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى باب ما جاء في من لم يقنع بالحج بالله عز وجل. وذكر في هذا الباب حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بآياتكم من حلف - 00:03:30

من حزن الله حذف له باللائني من حزب الله فليصدق من حلف له بالله فليصدق ومن حلف له بالله ان فليرضى من لم يرضى فليس من الله. رواه ابن ماجة اولا هذا الباب ساقه المؤلف رحمة الله تعالى - 00:04:00

في كتاب التوحيد ليبيين ان من تعظيم الله من تحقيق كمال التوحيد لله عز وجل ان يرضى العبد بما اذا حرم له لله عز وجل ان يرضى

العبد اذا حذف له لله عز وجل. وذلك ان من لم يرضى - 00:04:20

بما حلف له اذا حلف بالله لم يرضى. ان ذلك ممن ينافي كمال التوحيد. وسيأتي معنا اما ان ينادي من جهة الكمال المستحب او من جهة الكمال الواجب او من جهة الكمال الواجب. وثانيا ايضا ان من حلم الله عز وجل فيلزمه ان - 00:04:40

في حديثه لان الحلف لان الحلف بالله عز وجل كاذبا او غير صادق مما ينادي التوحيد مما ينادي كمال التوحيد الواجب. والاجل هذا ذكر الشيخ رحمة الله تعالى هذا الباب في كتاب التوحيد - 00:05:00

ليبيين ان الحلف بالله والرضا اذا حلف بالله عز وجل انهم يدل على كفالة توحيد العبد وان خلاف ذلك مما ينادي التوحيد الا من كماله الواجب واما من كماله المستحب - 00:05:20

والملحوظ ان انه رحمة الله تعالى لما ذكر ما يتعلق الدم الذي قبل هذا ما يتعلق بالحلف بالله عز وجل وحكم الحلف لغير الله سبحانه وتعالى بين رحمة الله تعالى ان من اعظم ان من تحقيق التوحيد الا يحلف العبد الا لله عز وجل - 00:05:40

وان الحلف بالله سبحانه وتعالى انه من كمال التوحيد الى حلم الله عز وجل ان من كمال التوحيد ان يكون حلفه به وهو فاذا حلف الله عز وجل وهو غير صادق كان ذلك مما يدل على عدم تعظيمه وتوطيده لله عز وجل فانك اذا حلفت - 00:06:00

لله فانك تقسم بالله وتعمل على امر فعلته او على امر لم تفعله فاذا كنت كاذبا دل ذلك على عدم تعظيمك وتوقيرك لله فيكون هذا مما ينافي كمال التوحيد الواجب. المسألة الثانية وهي مسألة هل يلزم من حلف - 00:06:20

الا ان يرضى دائما وابدا. اولا لابد ان نفهم ان الحمد لله عز وجل او بالرضا لمن بالله عز وجل له حالتان. اولا الحالة الاولى فيما يتعلق فيما يتعلق في الخصومات والنزاعات. فان - 00:06:40

اما شرع لشريعة في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم ان البين على المدعى واليمين على من انكر فلابد من وعند النزاع وعند الفصل بين النزاعات اذا لم تكن هناك بينة فان القاضي يحلو بين الخصومين - 00:07:00

المتخاصمين ان اليمين على من انكر. فهنا الرضا بهذا اليمين حكم شرعى. الرضا بهذا اليمين حكم شرعى. ومن لم بحق الله عز وجل فقد رد شيئا من حكم الله سبحانه وتعالى فالواجب على المسلمين هنا اذا بمقام الخصوم والنزاع ان يرضى بشرعية - 00:07:20

الله وان يرضى بحب الله عز وجل كما جاء في حديث ابن عباس انه قال البين على المدعى واليمين على من انكر على ما انكر الحين اصوم البخاري وهو البهق بهذا اللفظ فيكون المعنى ان في بقاء الخصومات ومن مقام النساء ان الرضا باليمين - 00:07:40

واجب والمراد بالرضا هنا الرضا بهذه الشريعة والرضا بهذه الشريعة فان الذي حكم باليمين على المدعى على المنكر هو رضوان محمد صلى الله عليه وسلم يوحد من ربها سبحانه وتعالى. ويكون من رد هذا الحب ولم يقبل من جهة العمل به. انه رد - 00:08:00

من حب الله عز وجل او كره شيئا من حكم الله سبحانه وتعالى الله يقول ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحفظ اعمالهم فهذا مما فهذا ما انزله الله عز وجل فيجب على المسلم ان يرضى بهذا الحكم ان يرضى بهذا الحكم وان يرضى بهذا اليمين - 00:08:20

والرضا هنا ما يتعلق بقلب. الرضا هو يتعلق بان يقبل بهذا الحكم. ان يقبل بهذا الحكم ويسلم لحكم النبي صلى الله عليه وسلم في ان من انكر فان عليهم ليغرن عليه اليمين. فاذا حلف له بهذا اليمين فان المدعى يلزمته القبر - 00:08:40

ويلزمته الرضا بهذه اليمين. اما من جهة قلبه اذا انكر هذا ولم يقبل. ويعلم ان هذا الخصم كاذب المفترى في يمينه فهذا امر اخر وانما الدعوة هنا في مسألة الرضا بهذا الحكم الشرعي. اذا هذه الحالة الاولى في مقام النزاعات والفصل - 00:09:00

اما قضى قاضيا وقال القاضي ان بها اليمين على من انكر فان المدعى يلزمته الرضا بهذا الحكم وقبوله بيمينه وان يقبلها حتى ينفي النزاع وتنتهي الخصومة. فهنا الرضا يتعلق بالحكم الشرعي يتعلق بالحكم الشرعي - 00:09:20

فواجب ومن كره حكم الله او كره شيئا مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم او ضده ولم يقبله فانها مما ينادي من اصله لان الذي يكذب الرسول صلى الله عليه وسلم ويكذب بعض ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم او يرد شيئا مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقبل لا - 00:09:40

يتحقق بهذا الرد معنى لا الله الا الله فان بشروطها مقتضاها الانقياد والقبول الانقياد القبول لحب الله عز وجل ولحكم رسوله صلى الله عليه وسلم. الحالة فيما يتعلق بباب المعاذير في باب المعاذير. وباب المعاذير يختلف - 00:10:00

في قبول اليمين والرضا بهذا اليمين بحسب الشخص بحسب الشخص. آآيختلف الحال من مسلم الى كافر. اما في المسألة الاولى الرضا في باب الخصومات والنزاع هل الشرط ان يكون مسلما او كافرا؟ نقول لا فرد حتى لو حلف يهوديا او حلف نصريانا او حلف - 00:10:20

حتى لو حلق يهودي او يهودي او نصري او كافر او مشرك او ما شابه ذلك فاننا نقبل يمينه في باب الخصومات في باب حتى لو كان يهودي نقبل يمينه ويجب على الفصل مع المدعى ان يقضي اليه. اما غذاء المعادن فهنا نقول يختلف من خلال - 00:10:40 اختلاف الحلف والحال لهذه الحالة انه عدة صور. الصورة الاولى ان يكون الحالف من اهل اليمان والتقوى ولمن عرف بعدهاته ظاهرا وباطنا. وهنا نقول على صحة هذا الحديث يجب اذا حلف لك غسل عدل تقي - 00:11:00

ان تقبل يمينه وان ترضى بها. الحالة الثانية ان يكون هذا الحالف كافر بالله عز وجل بالله سبحانه وتعالى فهذا لا يلزمك قبول يمينه ولا يدخل في هذا الحديث. وذلك ان الله يقول ان جاءكم فاسق - 00:11:20 فتبينوا فاذا كان ذلك في حكم الفاسق من باب اولى حكم الكافر. الحالة الثالثة من هو مستور الحال بل هو مستور الحال. ومعنى ذلك الذي ظاهره عدلا. لكن لا نعلم باطنه. مشكور الحال. فهذا ينافي - 00:11:40

ومن حلف له بالله فليرضع ولكن هل يجب؟ هل يجب ان يقبل يمينه وهو لا يعلم حاله؟ نقول على حسب ما حلف عليه وعلى حسب يمينه فالاقرب والله اعلم انه يرضي وذلك لتحقيق كمال التوحيد كمال التوحيد ان - 00:12:00 حلف هذا الحادث والمستحب. كذلك الحالة الرابعة ان يكون مجهول الحال. مجهول الحال لا الظاهرة ولا عدالته الباطلة. فهنا نقول اذا حلف لنا ان نجهل حاله لا شك ان من كمال التوحيد ان نبغى ايضا - 00:12:20

من لم يرضي لحلفه فلا يضر ولا يعاب لأن الله يقول ان جاء احتفاسكم لنا فتبينوا وهذا لا نعلم حاله ويحتاج الى التبيين يحتاج الى التبيين يحتاج الى التبيين في قبول يمينه. وقد جاء في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:12:40 جعل عنه ان عيسى عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عيسى عليه السلام رأى سارقا يسرق رأى سارقا يسرق فقال اسرق قال والله الذي لولا قال كذبت عيني ورضيت بالله اي انه تعظيمه لله عز وجل وتوقيره واجلاله لله عز وجل لما حلف له ذلك السارق - 00:13:00

للله لم يسرق قال كذبت عيني وصدقت وصدقت يمينك اي قبلت يميننا رضيت بيمينك التي حلفت بها لله عز وجل فهذا يدل على اي شيء على تعظيم الله عز وجل وعلى توطينه ولا شك ان هذا من كمال التوحيد من كمال التوحيد - 00:13:20

المستحب انه اذا حلف لك بالله فانك ترضى. الحالة السادسة من عرف رزقه وفجوره رجل دائم يكذب رجل يكذب دائمًا فاسق ويحدث وجرب في حديثه انه لا يبالي حفظ كاذبا وحرث صادقا فهذا لا تقبل لا يمينه ولا ينزل الرضا بها ولا ينزل الرضا بها - 00:13:40

الرضا بيمين مثل هذا قد عاد الى تبادله في عدم تعظيم الله وتوطيده. وهنا نمنعه من الحلف بغير من الحلف واذا حلف فاننا لا نقبل يمينه لانه فاسق عهد عليه الكذب وعرف بعدم الصدق في يمينه - 00:14:10

ويجب عليه ذلك وعرف وخبر. فهنا لا نرضى بيمينه ولا يدخل في هذا المعنى. هذه ست حالات نزلت الى البلاد ما يسمى المعادن والتنازلات الامور الشخصية تقع بين الناس والحلف الا فيما دون الخصومات - 00:14:30

وفيما دون الحقوق فإنه ينقسم لستة حالات اما الحقوق والفصولان فكما ذكرنا من جهة لابد من قبولها وان قبولها لانها حكم شرعي وان من العظيم شريعة الله ان نرطى بهذه اليمين التي حكى بها الشارع على المنكر ان اليمين على من انكار - 00:14:50 ذكر هنا حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم. وقد من بنا ان الاباء محرم وقد

نقل ابن عبد البر وغير واحد الاجماع على تحريم الحجر بغير الله عز وجل. وقلنا ان الصحيح ان - 00:15:10

الكراء التي نقلت عن بعض العلم ان قراءة تحريم وبينما ايضا ان الحلف بغير الله انه من الشرك انه من الشرك مقسم الحمد لله لكل شركا اكبر وان يكون شركا اخر واما ان يكون من الامور المحرم الذي يأثم الحالف يأثم الحالف بها ويقول - 00:15:30

اذا كان الانسان نساؤه قد احتاج له ولم يكن فيه تعظيم لكن يبقى انه من شرك الالفاظ يرفع منه من الشرك الالفاظ. اليمين ينقسم الى قسمين. يميل الحقيقة ويمين حكمية. يمين حقيقي ويمين حكمية. اليمين الحقيقية هو ان يحلف بالله او باسمه او - 00:15:50

وصفاته براءة حروف القسم الثلاثة بحروف بحروف القسم الثالثة اي والله الواو والباء والتاء هذا يسمى حروف القسم فاذا حلف بالله وقال والله وبالله وتالله باسم الله وصفاته فانه يكون حلف - 00:16:10

يمينا حقيقيا. القسم الثاني اليمين الحكمية. هي معنى يكون فيها معنى اليمين وليس فيها القسم وليس فيها حروف القسم. وذلك مثل يقول على الحرام عهد الله والقسم القسم رحمة الله تعالى بهذا حلفت الله فعلته كذا فيها يمين فيها بعدها فيها معنى اليمين وتسى اليمين الحبية مثل من يقول على الطلاق - 00:16:30

بناء علي فلان حر اذا كان هناك له عبد وقال حر فلان اذا فعلت كذا او هو حر اذا لم يفعل كذا وما شابه اذا كان مسمى بالاييميل الحكمية هذه الحكمية وهو ان يلزم نفسه بشيء او ان يمتنع عن شيء هل ينبغي ان يلزم نفسه بشيء او - 00:17:00

عن شيء فهذا يسمى يمين حبية ومعنى الحبية يتربت عليه ما يتربت عن اليمين اذا حمد اذا حدث فيها اذا حملت واي شيء كفارة اليمين فبدأ وقال على الطلاق ما افعل كذا. ثم فعل هذا الفعل المسألة فيها خلاف. منهم من يرى ان طلاقه يقع - 00:17:20

منهم من يرى ان هذه يمين وليس فيها الطلاق. وعليه اذا حمد ان يكفر كفارة يمين. كذلك يقال آآ فلان حر اذا فعلت كذا او علي الحرام ما افعل كذا او هذا الطعام عليه حرام او بيت فلان عليه حرام - 00:17:40

ومع الكتب او زوجتي علي حرام لا ادخل بيتها. كل هذا يسمى في حكم اليمين اذا حدث فيه من يكفر كفارة يمين الحقيقة واليمين الحكمية واليمين الحكمية اذا اراد الالتزام والمنع فانها تكون في حكم في حكم اليمين - 00:18:00

الحكم فيلزمها اذا حدث فيها ان يكفر كفارة يمين. قول قد حلف له بالله فليصدق. اولا على محمد بن عجلان. رواه نافع علي ابن عمر رضي الله تعالى عنه. عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - 00:18:20

وهذا الحديث تفرد به ابن ماجة وقد تخرج ابن عجلان بهذه الزيادة وهي زيادة من حلف له بالله ومن حلف له بالله فليرضي ومن لم يرضي فليس من الله. والحديث اصله في الصحيحين - 00:18:40

من طريق سالم عن عبدالله بن عمر عن طريق نزول عن سالم بن عمر من طريق نافع ابن عمر رضي الله تعالى عنه وقد رواه عن نافع الجمع الكثير رواه مالك - 00:19:00

واحد ولم يذكر احد منهم هذه اللفظة. اي هذه اللفظة من حرم له الا له الا فليصدق والحلف بالله فليرضي تفرد بها ابن عجلان واصحابه دافع من الحفاظ الرواد الذي رووا هذا الحديث ايضا عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم جمبا - 00:19:10

لم يذكروا هذه النخوة. ويبقى في هذا اعلان بهذه اللفظة ويترد ابن عجلان عن النافع عن ابن عمر هذه اللحظة وبذلك صح هذا الحديث وقبله واحتج به ومنهم شيخ الاسلام محمد عبد الوهاب فقال هذا اسناد حسن وذلك - 00:19:30

لا بأس به قد اخرج الامام مسلم وقد وثقه الائمة وقبلوا حديثه لكن يبقى ان تفرد بهذه الزيادة مع تنكحه الحفاظ لهذه الزيادة مع روایتكم الحبية عن عمر رواه سالم عن ناس ولم يذكر الزيادة - 00:19:50

يدل على ان فيها فيها علة وان من الفار المعلى عند المحققين. وعلى هذا نقول هذه الحالة زيادة فيها شذور وفيها فيها ذكرة لتفرد ابن عجلان بها ومن صحتها وحسنها وقال ان ابن عجلان ثقة وان زيادة حكما فله ايضا له وجه لكن صحيح - 00:20:10

اعمال قواعد اهل الحديث ان هذا الحديث في هذا اللفظ يعلم بان الحديث في الصحيحين دون هواه بل هو الكتب الستة دون هذه الزيادة وعلى هذا يكون المعلى. قول من كلف له الله فليرضي. هنا قال من حله بالله فليصدق. وهنا - 00:20:30

هذا امر فالتصديق هنا يدور بين امررين ان كان في باب الخصومات والنزاع فانه يلزم اي شيء ان يرضي بهذه وان يسلم بحب الله عز وجل ولا يرد هذه اليهود. واما من جهة التصديق يصدقه بقلبه لا يلزم لانه اذا كان يعلم ان الحالف - 00:20:50 قد تكون بينك وبين شخص خصومة ويكون فاجر. كما جاء في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه في قصة في قصة قيد في قصة ابن قيس والحضرمي الذي سبق له رضا فقال له يا رسول الله انه فاجر ولا يبالي. قال من حلف على يديه من من حلف على يمينك كاملا - 00:21:10

لقي الله وهو عليه غضبان. لقي الله عنه اعرض. قائل على وعيid شديد من حلف يقطع حق مسك ويسمى او يسمى اليمين المغموس لانها تغرس صاحبها في نار جهنم نسأل الله العافية والسلامة. فهنا لم يصدق ولو عرف انه كان لكن - 00:21:30 من يلزم اي شيء ان يرضي بهذا الحكم. وان يقبل يمينه وان يقضى القاضي على وفق هذا على ام هذه اليمين على ام هذا اليمين ولو علم القاضي ان هذا كاذب وان هذا الخصم فاجر ولكن المدعي ليس له بينة - 00:21:50

ينتقل الحب الى اليمين على المنكر فيحلف فان كان كاذبا لقي الله عليه غضبان لقي الله عنه وهو على وعيid شديد ولا يبارك له في يمينه التي حلف بها او المال الذي اخذه او الارض التي اقتطعها فانها تكون عليه جذر وعار ما دامة - 00:22:10

القيادة. اما في باب المعاني فما ذكرنا اذا كان من اهل الصدق والعدل ومن اهل الايمان والتقوى. فانه يلزم ان تصدقه اذا كان مستورا حالا اهل السنة ايضا ان يقبل ويصدق يمينه اذا كان فاجرا كاذبا فاسقا فلا يلزم لا ان يصدق ولا ان - 00:22:30

يرضى على ما ذكرنا قول من لم يرضى فليس من الله. اولا هذا الباب يتعلق باي ابواب التوحيد يقول توحيد الربوبية وليس يتعلق بتوحيد الالوهية الا في باب المقصودات انه يرضى بحكم الله الاصل ان هذا الذي يتعلق بتوحيد به - 00:22:50

ان يرضى بالله سبحانه وتعالى اذا حلف له به سبحانه وتعالى فيجعله توحيد الربوبية. وقول من لم يرضى فليس من هذا وعيid شديد هذا وعيid شديد وتهديد من الله عز وجل من النبي صلى الله عليه وسلم ان من لم يرضى باليمين - 00:23:10 باليمين سواء في الخصومات او بالمعادن والحالف اهلا يمينه ان المتوعد بانه لانه ليس من الله لانه ليس من الله اي انه ان الله بريء منه سبحانه وتعالى وهذا وعيid وتهديد لمن لم يرحب - 00:23:30

في يمينه ومن لم يرضى بالله عز وجل اذا حلف له بالله ولم يصدق الحالق بالله عز وجل اذا كان اهلا انه توكل انه توعدوا بهذا الوعيد. اذا هذا الحديث لو ذكرت اوله الذي كثر الاعتدال فيه علة لكن يبقى ان الحديث يدل على ان من - 00:23:50

من حلف له بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرضى ومن لم يرضى فليس من الله اي ان الله بريء منه سبحانه وتعالى وانه قال فامر الله وهو الرسول صلى الله عليه وسلم ولا شك ان العبد اذا عظم الله واجل الله وقر الله سبحانه وتعالى فانه اذا عرف له - 00:24:10 قبل وصلته اليك بعض بعض رجل كان يستعبر ان او يستبعد ان يكون هناك من يحلف بالله كافرا يستبعد ان يكون هناك من يحمد الله كاذبا بعظيم ما قام في قلبه من توقير الله وتعظيم الله عز وجل. ولا شك ان الحال - 00:24:30

غير الابن الحارث ابن الله كاملا انه على وعيid شديد وعلى آخطر عظيم لا حلف بالله كاذبا انه انه لم الله حق توطينه ولم يقدر الله الا الحق قدره سبحانه وتعالى ولم يعظم الله حق التعظيم. اذا هذا من احباب عقده - 00:24:50

ليبين امر من تعظيم الله ومن اجلال الله وتقدير الله وتحقيق كمال التوحيد. ان يرضى العبد اذا حلف له بالله وان من حلف له لم يصدقه على التفصيل السابق. ذكر ايضا هناك ايضا بعد اللفظ الذي قبله لما ذكر معنى الحلف وعظيم امر الحلف بالله عز وجل وبين - 00:25:10

بغير الله ان الحمد لله كاملا ان الحمد لله كاملا اخف من الحلف غير لله صادقا اراد ان يبين ايضا ان الحلف بالله صادق من اوجب الواجبات وان من حلف بغير وان من حلف بالله كاذبا انه على وعيid شديد وان من حلف له - 00:25:30 فليرضى فليرضى المصدق. ولعل هناك نظيفة وهي ان بعض العبوريين وبعض المشركين وبعض في قلوب تعظيم الاوليات اشد من تعظيم الله عز وجل. فقد يقبل اليمين بغير الله الولي الفطاني بذلك - 00:25:50 ولا يقبل يمينا لله عز وجل وهذا واقع وحاصل فمنهم من كان يتعاظم ان يحمي البدوي كاملا ولا لا لو قيل له وحدد الله لحلف بالله

ولم يبالي ولم يبالي ولو كان كاذبا ولكن عندما يقال له احلف بالولي فلان - 00:26:10

البدوي او الفسوق او العيدروس او غيره من الاولياء فانه ينكر ولا يحلف لان مقام هؤلاء البشر في قلبه اعظم من مقام الله عز وجل في قلبه ولا شك هذا من اعظم آآ الكفر والشرك بالله عز وجل. فلعل الاعلان - 00:26:30

هذه اللطيفة وهذه النكتة التي ذكرت عن اهل المشركين في زمن الشيخ رحمة الله تعالى ساق هذا ان من حلف له بالله فليرضى حتى يرد على اولئك القبوريين واؤلئك المشركين لا يرضون باليهود اذا كانت لله عز وجل فان - 00:26:50

لتحقيق التوحيد وكذلك جبل التوحيد انك لا تقبل يميننا الا بالله عز وجل. واذا علم لك بالله فيلزمك ان تصدق الحالف اذا حذف لك بالله يلزمك ان ترضى بهذه اليمين. وقد ذكر - 00:27:10

واحد مثل الدعوة ان اهل زمانه من المشركين كانوا يتعاظمون ان يحلفوا باولياء كاذبين. كانوا يتعاظمون ان كاذبين ولا يبالي ان يحمد الله كاملا فهذا يدل على ان الشعر هذا يبين انك لا ترضى ان يعجب لك بغير - 00:27:30

ولا ترضى ان يحدث لك آآ ولا تصدق يمينك الا اذا كانت لله عز وجل فلاجل هذا ساق المولد هذا الباب في هذا الكتاب فهي تتعلق بجهة الحارث وتتعلق بجهة المحلوف له من جهة الحال من لا يحدث الا لله - 00:27:50

من جهة المحبوب له اذا حلف له بالله فانه يصدق الحال ويرضى بيمينه ولا يرضى بيمينه غير او حلفا غير الحلف بالله عز قال في مسائل الاولى تفسير اية البقرة في الابدان. قال في مسائل الاولى مسألة النهي - 00:28:10

من الاباء قد ذكرنا ان هذا محل اتفاق واجماع بين اهل العلم ان الحلف الاذى لا يجوز. وقد ذكرنا حديث ابن عمر في الصحيحين لا تحلف بباباكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. فالحلف بغير الله محرم ولا يجوز - 00:28:30

ولا يجوز. الامر الثاني الامر بالمحفوظ له بالله ان يرضى. وهذا من التفصيل السابق ان كان في باب الخصومات فان لو يرضى في هذه اليمين لان شرع الله عز وجل ولان حكم الله والرضا هنا يكون واجبات يكون واجبا على - 00:28:50

يكون واجب على المعلوم له ولا يجوز له ان يرد هذا الحكم. لا يجوز له ان يرد هذا الحكم او لا يقبل هذا الحكم. لان النبي صلى الله عليه ان الميت على المدعى واليمين على من انكر. اما رداء المعدن فعلى التفصيل السابق ان كان مؤمنا تقىا صادقا امينا - 00:29:10

فان يمينه تقبل والرضا بها من من تحقيق كمال التوحيد ويكون الرضا هنا ايضا على صحة اهل الحديث واجب. وان كان كافرا فاجر والفاشق الكاذبا فانه لا يلزمك ان ترضى بيمينه ولا ان تقبلها. المسألة الثانية قال وعید من لم يرضى - 00:29:30

وعید من لم يرضى وذلك بباب الخصومات قاهر ويبين لان هذا حكم الله وشريعة الله من لم يرضى بحكم الله وشريعته فقد كذب فقد كذب وخرج حكم الله عز فقد كذب الله في خلقه فقد كذب في خبره او رد حكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا امر محرم - 00:29:50

لا يجوز بل قد يصل بصاحبه الى الكفر بالله عز وجل. اما بباب المعدن فالوعيد هنا لا لا يشمل ذلك الذي لم يرضى بحلف الكافر لان الكافر ليس عدلا ولا تقبل ولا يقبل خبره ولا يقبل ايضا حلفوا ويمينه كذلك الفاسق ايضا - 00:30:10

لا يلزم من الرضا بيمينه نعم لو فاسق ولا يتبرع بالكذب والمخادعة كذلك بالعرض وجرينا عليه انه يحلف كاذبا ولا يبالي كذلك مجهول الحال الذي لا نعرفه اه المواطنين ما من كمال التوحيد المستحب وان لم نرضى ولم نرضى فلا شيء على - 00:30:30

الذى لم يرضى لانه لا يعلم حال ذلك الحال. واما ان كان تقىا مؤمنا صادقا فان الرضا بيمينه تكون تكون واجبة لانه لانه لان الذي حذف له ان لم يحلف او يعظم الله عز وجل والذى - 00:30:50

باذن الله من جهة لو حلف به ذلك الرجل لا شك انه لم يعط الله ولم يعطه حق توطينه. فالواجب على المسلم اذا حلف نحو الله ان يرضى وان يصدق الحارث اذا كان ظاهر العدالة والتقوى فان هنا نقول يجب عليك بهذا الحديث لانه خالد لم يرضى - 00:31:10

وليس من الله اي ليس من الله في شيء. هذا الباب الذي جاءكم ماضى في الوقت نصف ساعة فلبنق على الباب هذا ظننت ان الباب يسير سلسلة في دقائق لكنه حيث قال الذي بعده الطويل يرجع ان شاء الله الى ما بعد الاجازة باذن الله عز وجل هناك اجازة

الاسبوع القادم - 00:31:30

توقف وبعد باذن الله عز وجل نكمل باذن الله عز وجل احسن الله اليك. هذا سائل يسأل يقول كيف الجمع بين امر النبي صلى الله عليه وسلم بتصديق من حلف بالله وبين قوله تعالى ولا تطع كل - [00:32:01](#)

لا لا تعارض بينهما لأن ذلك الحملة المهينة والكاذب الكامل الفاجر فلا ضاع في يميني ولا يطاع ايضا فيما يريده ويطلبه لأنه كثير الحلف كاذب كافر بالله عز وجل. وهنا - [00:32:18](#)

ليس المضاد لا تطع ان المعنى ترضي لأن هنا الطاعة لذلك الكافر الكافر. فهنا يتعلق الآية بضاعة الكفار وطاعة الفجرة انهم لا يطاعون انهم لا يطاعون الا اذا امر بما يحبه الله ويرضاه بما يحبه الله ويرضاه فهو ان الطاعة تكون لله ولرسوله وليس لله - [00:32:38](#) ذلك الكافر. واما الحج ي يتعلق في باب العبادة في باب الحلف. واذا حلف لك المؤمن التقي الصادق فانه يلزمك ان تقبل يمينه وان تصدقه وان ترضي بهذه اليد. احسن الله اليك. هذا سائل يقول ما صحة حديث من - [00:32:58](#)

لهم بالله فصدقه. هذا حديث بعض ولا يصح. هذا حديث باطل ولا يصح. الوحيد المنكر. وال الصحيح هذا معنى التفصيل السابق المؤمن الصالح الذي عرفناه بصدقه وعدالته فهنا نفزا يمينه اما اذا حل الفاجر الكاذب - [00:33:18](#)

فهذا لا تقبل منه بعض الناس حتى تتبيّن هذه المسألة من الناس من يفرح بالله لأنه يعلم انه قد اتاه المخرج. فلو كان هذا آلاً لزمن اننا نقبل كل يمينه حتى يمين - [00:33:38](#)

الكفرة هذا أصبحت من فسقة هذا علم منكر باطل وانما دليل ونصدق من كان ظاهره العدالة وظاهره الصدق وظاهره اليمان والامانة فهذا الذي يبطل يمينه ويصدق. اما الفاجر الفاسق لا يبالي صادقا كاذبا فان - [00:33:58](#)

فلا نقبل اليمين ولا يلزمنا تصديقه من بلغ كما قال تعالى وجاءنا فاسق بنباً فتبينوا نتبين ونختبر وننظر في صدق المكذبين. احسن الله اليكم. ما حكم الحلف في قول لعمري او لعمري ابني؟ هذه ليست يمين هذه ليست - [00:34:18](#)

جميل لأن هذه الالفاظ على السنة العرب واهل العلم فيه على قولين منهم من منع منها وحرمتها وقال يمين لا يجب الحج بها ومنهم من قال قال الدهامي تخرج في مقام التوكيد وفي مقام ما يجعل الفرض فلا يراها يمينا. والأسفل والأفضل والاحمر - [00:34:38](#)

الحمد لله يقول لعبد الله ولحياة الله حتى يخرج من هذا الاشكال الله يقول بباب الاحتياط ان يبتعد عنها ولا يقولها. يبتعد عن وليقول هذه اللفظ ولا يتكلم وانما اذا اراد ان يقول مثل هذه العبارة - [00:34:58](#)

ان يقول لعمي الله بعد حياة الله عز وجل سبحانه وتعالى. احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل ينكر على من يحلف بالطلاق لنبيين له ورد هناك احاديث ورد هناك احاديث فيها التحريم حلم الطلاق ولكن منكر وباطل موضوع وكذب على النبي - [00:35:28](#)

صلى الله عليه وسلم. والحال بالطلاق الصحيح نقول انه يمنع منه الحلف. يمنع منه الحانف لأن اليمين التي تتعقد ما كان لله عز وجل او هي اسماء وصفاته والحل بالطلاق فيه معنى اليمين وليس هو يمين وفيه معنى اليمين وليس هو بيمين. اما الطلاق فهو لا يجوز قال والطلاق - [00:35:48](#)

هذا حل غير الله عز وجل لو قال لو الطلاق او آلاً وعتق هذا الورق او يحدث يحمل بذلك يقول هذا لا يجوز واما اذا تاع الطلاق فهذا اخبار بامر يلتزمه اذا بعدك الاول هذا تلابع الطلاق وتعريف للطلاق - [00:36:08](#)

قال مما يبعد منه المسلم وينهى عنه مما ينهى عن المسلم وينهى عنه فاذا اردت ان تلزم نفسك بشيء وتمتع بشيء لا تعلق ذلك بالطلاق لأن الطلاق حكم شرعي يجعل الله عز وجل عنده ميقات فطلقوهن بعدتهن اما ان تجعل طلاق لعنة تعلن به - [00:36:28](#)

طلاق وتعقب ذلك على الطلاق فنقول هذا لا يجوز ويبعد منه المسلم. احسن الله اليكم هذا سائل يسأل يقول ما توجيه قول النبي صلى الله عليه وسلم للاعرابي افلح وايه من صدقة. ذكرنا ان هذه اللحظة قد رواها مسلم في صحيح طريق اسلام ابن جعفر. عن ابي سهيل - [00:36:48](#)

عن ابيه عن ابي طلحة الانصار رضي الله عنه وهذا الحديث رواه ذلك في البخاري ومسلم ايضا ولم يذكر لفظة ابيه وهذه اللحظة فاختلت فيها مالك واسماعيل. ولا شك ان مالك مقدم على اسماعيل في هذه اللقطة. فالمحبوب عدم ذكر هذه اللقطة - [00:37:08](#)

ال المسلم كل لفظة جاء فيها ان بابيه فانها لا تأخذ من عدة وشذوذ. وبتتبع طرقها نجد ان هذه الاحاديث الجارية للفظ نجد انها جاءت من طرق اخرى وليس فيها هذا الجف وليس فيها هذا اللفظ حديث عن عمر ابن القعع حديث ابن زرع عن ابي هريرة وفيه عندما ذكر الناس الحق بحسن صحبته - 00:37:28

جاءت اللفظة ايضا من غير طريق جريء على عمر بن الخطاب بسرعة وليس فيها وابيك فنقول الصحيح ان الاخوة ابيك غير محفوظة ولاهل العلم في ذلك اقوال منهم من يرى ان امه وابيه فيه منبر محيوف - 00:37:58

ورب ابيك هذا بعيد يرى ان هذا ما جرت عليه الفاظهم ولم يقصدوا ولم يقصوا معناها لكن يبقى ان هذا في ضعف منهم من يرى ايضا ان هذه آآ انها منسوبة. وان اغلبه كان جاهز ما مسخ وهذا غير صحيح لانها لم تكن لم يكن - 00:38:18

بها قبل ذلك وانما كانت على البراءة الاصلية لو كانوا يحلموا بابائهم. وجاء لا تحدثوا في اباكم لا تحدثوا باباءكم ولو كان من يحمد الله او ليسوا فالصحيح من هذه الاقوال انكم لفظة ابيه فيها شذوذ وعلة والمحفوظ عدم صحته عن النبي صلى الله - 00:38:38

عليه وسلم جاء في عند ذلك منطقة عن ابي قاسم عن ابا بكر قال وابيك ما ليك بليل سارق وهذه اللفظة رواها غير رواها ايضا هناك ولم يذكر هذه اللفظة. اي رواها غير رواها الجاهل الموطأ. واختتم فيه على ذلك. مرة يقول وابيك - 00:38:58

بعد ذلك عن طريق اخر او لم يذكر وابيه وانما قال ما ليك بليل سارق ولو كنا بصحته على ابو بكر الصديق فان هذا على ما جرت عليه قبل ان يأتي النهي. او انها من مناسب ما وقع من سبق اللسان. فقد ثبت في الصحيح ان سعد ابن وقاص رضي الله تعالى عنه قال والله - 00:39:18

اخطاء لان لسانه قد اعتاد هذه قال في حفظ الله فليقل لا الله الا الله فلو اعتاد الانسان قولا وهو محرم تلفظ به مخطئا فمولا اي اثم ولكن يستغفر ويتوسل الى الله عز وجل من الا يكبر هذا القول مثل الواقع بعض الناس في بعض البلدان المسلمة الملتزمة - 00:39:38

بعض الرجالية ينتسبوا اهل الاسلام يجري من على السنة من المذهب اعتادوا على سب الله تعالى الله عز وجل عن قولهم علوا كبارا فيتوب يتوب الى الله توبة صادقة ويندم ويتحسر ويتحسر على ما سبق من كفر وضلاله ثم بعد حين من توبته يخرج عن مدى لسانه - 00:39:58

هذا السد دون ان يقصد وانما يكون خطأ او سبق لسان فنقول عليه ايضا ان يتوب ويستغفر ويندم على هذه الالفاظ فهذا يقول من خطأ من الخطأ في اللفظ نسأل الله العافية والسلامة. احسن الله اليكم هذا سائل يقول في سؤاله هل يجوز اطلاق اسماء الله - 00:40:18

الملك والكريم على غير الله. من شكى الملك فلان الملك لا في شك هذا برج يناسبه. الملك له ما قال ملك مطلق ومطلق الملك. فعندما نقول الملك الملوك ليس الا الله عز وجل. مالك الدنيا هذا لله عز وجل ملك - 00:40:38

قلوب هذا لله سبحانه وتعالى ملك الانسانية نقول هذا كله لله عز وجل ولا يجوز الاطلاق على بشر اما اما فلان الملك فلان الملك آآ البحرين ملكة الجزيرة وملكة المملكة العربية السعودية ملك كذا وكذا. نقول لا حرج في ذلك. وانما هذا بلط نسبي ملك نسبي فلو كل - 00:40:58

لا حول الله. اما ان يكون ملك العالم ملك الكون هذا لا يكون الا لمن؟ الا لله عز وجل. كذلك الكريم فلان الكريم الكريم هو كريم حقيقي لكن وصفه الكريم بالالف واللام التي تفيد الاستغرار والشمول فان هذا - 00:41:18

فان هذا لا يجوز لكن قال فلان الكريم فلان ذو كرم فلان وصفته بأنه اه بانه الكريم ابن كريم من باب تقديره على كرم معين كما قال سيدنا وغيره ان الكلمة من الكريم الكريم يوسف ابن ابراهيم عليه السلام. فيوسف له الكريم ابن الكريم - 00:41:38

ابن كريم فنقول هذا كرب استثناء الكريم عندما تقول فلان كريم نقول لا حرج اذا قيدت فلان الكلمة. علي كريم زيد لا حرج وكذلك تقول كريم كريمبني فلان كريم ال فلان نقول لا حرج في ذلك اما الكرم المطلق الذي - 00:41:58

يشمل جميع انواع الكرم فهذا لا يكون الا لله عز وجل. اذا وصف الملك او الكريم او العزيز او ما شابه ذلك يجوز ان يطلق على المخلوق بضوابطه ليكون من ان يراد بذلك النعيم او كرما معينا او عزة وعین - 00:42:18

تشابهت ذلك. احسن الله اليك. يقول شخص اسمه عبد العزيز هل يجوز ان ينادى به؟ يا عزيز جزار الله خير يا عزيز ولا في بعضهم يعبر عنها بعبارة اخرى ويصغرها ولا يقول يا عزيز وانما يسميه - [00:42:38](#)

عزيز يا عزيز بهذه الصيغة. فهنا نقول له يا عزوز هذه الصيغة نقول للسائل ومن اراد ان يعرف هذه المسألة اذا كان تصويره باسم الله العزيز. فهذا محرر ولا يجوز. اذا كان التصدير لاسم الله العزيز نقول هذا محرر - [00:42:58](#)

حرموا ولا يجوز فلا يجد ان يصغر اسم الله عز وجل لان اسماء الله مفخمة ومعظمة وتصغيرها مما ينافي تعظيم الله واجلاله توطيره. اما اذا كان الوصف عزيز او زيه زيه او عزوز او لا قابل على هذا الرجل او لقب على هذا المسمى - [00:43:18](#)

عبد العزيز فهو اسماعيل الملقب بعزيز فنقول هذا يدوب لدائرة المباح فان كان مما يكره ان ننقم بهذا اللقب فنقول يبدع منه الباب من ذلك من ذلك راعيته له ولا تنامس بالالقاب. فالتناقل - [00:43:38](#)

بهذا اللقب ويفرح به انه يسمى العزيز او عزوز او ما شابه ذلك. ولم يقصد مصغره انه يصلى على الله عليه وسلم. فنقول في دائرة المباح. بعض الناس يسمى عبد الرحمن يسمونه دحيم او الدهبي وما نقول هذا اذا اراد اسم الرحمن فهذا - [00:43:58](#)

محرم الولد واذا اراد اللقب انه يسمى بلقب بدحيم او بنتحمي. فنقول لا حرج في ذلك اذا كان يرضى بهذا اللقب والله تعالى واحكم وصلى الله وسلم وبارك نبينا محمد - [00:44:18](#)